Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومسلم أو غيرهما ، حتى بدا كأن هناك (خلافا) بين العلماء ، وكيف لا ، والعلماء من بعد المقريزى مستمرون فى التعرض للمسألة الخطيرة المفتعلة .

* * *

فهذا أبوالفضل شهاب الدين ابن حجر : أحمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ / ١٣٧٢ ــ ١٤٤٩ م) ، وهو من أئمة العلم والتاريخ ، صاحب التصانيف التى لا مثيل لها فى العلوم المختلفة ، يقول فى شرحه لصحيح البخارى المسمى (بفتح البارى بشرح أحاديث البخارى) :

« وقد تمسك بكلام ابن عباس ــ الذى يفسر فيه آية : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ على أنها رؤيا عين [1] أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء من قال : إن الإسراء كان فى المنام ، ومن قال : إنه كان فى اليقظة . فالأول : أخذ من لفظ (الرؤيا) قال : لأن هذا اللفظ مختص برؤيا المنام . ومن قال بالثانى : (أريها ليلة الإسراء) ، والإسراء إنما كان باليقظة لأنه لو كان مناما

---

(١) سورة الإسراء : الآية رقم ٦٠ .

(٢) (وقد سبق إثبات أن ذلك لم يكن مراد ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ